



نهاية اللواء ١٩٠ الاسرائيلي

تقرير من الجبهة يكتبه - عبده مباشر :

هنا جرت معركة العبابات الجيدة التي استطاعت فيها قواتنا ان تدمر لواء مدعرا اسرائيليا بالكامل وناسر قائده . ومن المنطقة ذاتها شاهدت معركة العبابات التي دارت في القطاع الاوسط امس والتي تمكنت فيها قواتنا من تدمير ٦٠

ون دباباتهم وهي تعرف سلفا بتحكك الحدود كانت تعرف ان الموضع الذي تتحرك اليه وتطلق فذائنها في أي توقيت .

ولم تستغرق المعركة طويلا ، ولم تمنح له الفرصة للاستحباب ، كنا نريد نسرا مساهقا ، وكنا نريد ان نحرم العدو من اعادته استخدام اية قنابل في هذا اللواء ونجح الرجال ونجحوا وبدا كالمذهول وهو القائد الاسرائيلي الذي بدأ كالمذهول وهو يخرج من دبابة القيادة رانعا بديه ، كان ينظر الى دباباته المحترقة والمدمرة وجثث رجاله ويبدو كمن لا يصدق ما يحدث كمن افاق من حلم ولكن الحقيقة كانت اجابه .

قالوا انه اندفع رانعا بديه معلنا انه قائد هذا اللواء .

ومن نطفه مع بقايا اطقم اللواء الذين وقعوا اسرى الى الضفة الغربية للثناة . وجوار العبابات المحترقة والمصابة جثث الجنود الاسرائيلية . القلى جثث بالثنت وعبابات بالمشرات .

العشاء مازالت فوق الرمال والاصابات الثالثة والجروح مازالت سائلة .

والرجال الذين حققوا هذا النصر على العدو كنا نسح خفقت قلب مصر في صفوفهم .

قالوا : لقد حاول العدو الاسرائيلي ان يحول بيننا وبين التقدم ، واندمج بدمرمانه بعد ان اتخذ تشكيب للقتال ولم يكن يدرك اننا كنا ننتظر ان يقدم على هذه الخطوة .

ست سنوات عشنا ندرس وتعلم ونتعرب حتى اصبح هذا جزءا من تفكيرنا بل كل تفكيرنا .

دبابة منا اجبر بلقى القوة الاسرائيلية على الفرار ..

مهرنا الثناة ، وسلكنا نفس الطريق الذي اتبعه منه ابطالنا خطوط العدو ومواقعهم . ارتقتنا السائر الرملى الذي انشاء الاسرائيليون على الضفة الشرقية للثناة بالاضافة الى نواتج خط بارليف المحصن ليجول بين قواتنا واتحام الثناة وتوق اعلى منطقة في السائر الرملى ونمرا علم مصر بعد ان كتبوا عليه « الله اكبر » .

لم نجد سوى دبابة نجدة لتقلنا الى المنطقة التي دارت لبعها المعركة على مسافة ١٥ كيلومترا من الثناة .

وعلى مرمى البصر ودبابة النجدتالتي تقلنا كانت نواتجا منتشرة في مواقعها ورجالنا يؤدون الواجبات المنفأة على عاتقهم دون ان يفقدوا الانتمالية بسط ظهر يوم ٦ اكتوبر العاشر من رمضان . ووصلنا الى المنطقة ، ان آثار المعركة ورائحتها نلا الجوى المحيط بكل المنطقة .

العبابات السنشوريين ٧ الانجليزية والعبابات الفرنسية « ايه ام اكس » ايا محترقة او مصلبة او سلبية تركها الطائم ومر .

ولس هذه المعركة منما تقدم المصدر بعد ان تمنح تواته للجهوم ناجبانا ، بالتييران ، واجمع الرجال الذين شاركوا في المعركة ان تيرانهم كانت كالحصم ،